





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 01 جوان 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث

يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني محمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 1 جوان 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ.د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ.د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ.د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامحة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ.د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ.د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ.د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة مين دباغين، سطيف: أ.د. بوطالبي بن جدو، من جامعة وهران: أ.د. مخطط حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ.د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ.د. محمد عباس، أ.د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ.د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ.د. حفصاوي بن يوسف، أ.د. مويسي فريد، أ.د. بوراس محمد، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ.د. عليان بوزيان، أ.د. فتاك علي، أ.د. بو سماحة الشيخ، أ.د. بن داود إبراهيم، أ.د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

وكالعادة تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الأول من المجلد الخامس عشر من سنة 2024، حيث وصل عدد المقالات الى 123، وتبقى المجلة وفيه لخطها العلمي ومرافقة الطلبة الأساتذة الباحثين.

وقد احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول المواضيع الأدبية والتاريخية والفلسفية، وقضايا المجتمع وأبحاث في النشاطات البدنية والرياضية. دون أن ننسى ذكر الدراسات والأبحاث العلمية ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية. وأبحاث أخرى من خارج الوطن. نذكر منها جمهوريتي مصر والسودان.

ونبقى في انتظار كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي للتواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ.د. عيساني امحمد	هـ
01	استثمار لسانيات المدونات في الدرس اللغوي العربي كلال زهرة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر. / عماري عز الدين، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.	11-1
02	اشتغال خطاب التاريخ والذاكرة في رواية "غرفة الذكريات" لبشير مفتي د. دقي حياة، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.	25-12
03	"الإسهامات الجمالية في الفكر الإسلامي عند أبي نصر الفارابي" نحو تأسيس تكامل فني بين الموسيقى والشعر غانم حنان، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر.	36-26
04	الاقتراب التداولي بين المنجزين اللغويين: الغربي والعربي - وقفة تصورية من جهة التقاطع أ.د. لزعر مختار، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، -الجزائر.	52-37
05	الخطاب المقدماتي في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر ياسين بن عبيد أنموذجا ط. د. بن حميمي إلياس، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر / د. زوقاي محمد2 جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر	61-53
06	القيمة الجمالية والدلالية لتأليف الأصوات وتناسيها عند البلاغيين بن فريحة جيلالي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	72-62
07	المرجعيات الفكرية للنقد المغربي ما بعد الحداثة بوخالفة إبراهيم، المركز الجامعي مرسلني عبد الله بتيبازة، الجزائر.	88-73
08	أليات قراءة التراث النقدي عند جابر عصفور؛ مقارنة معرفية عميرات أسامة، المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغار سطيف، الجزائر.	99-89
09	انفتاح النص الشعري العربي المعاصر بين التجريب والشعرية والنقد -قراءة في قصيدة النثر- وسواس نجاة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	108-100
10	تعليم النحو في الجامعة الجزائرية قسم اللغة العربية بجامعة قسنطينة أنموذجا صبايحي بلال، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر	117-109
11	تمثلات العنف في الخطاب ما بعد الكولونيالي للمسرح الزنجي بأمريكا مقارنة ثقافية في مسرحية "العبد" لأميري بركة موسود رقية، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر / جميلة مصطفى الزقاي، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر	133-118
12	تيمة الثورة في الرواية الجزائرية المعاصرة روية أنا وحاييم للحبيب السائح أنموذجا ط. د حسين عبد الحكيم، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو/د. بوصبع راجح، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو	141-134
13	جماليات أسلوب التورية شارف عبد الكريم، المركز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر	154-142
14	جماليات الخطاب في خطبة أبي عبيدة الغزاوي رواق عثمان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة -الجزائر	169-155
15	جمالية النص النثري في كتاب التفسير المحيط لأبي حيان الأندلسي "دراسة أسلوبية بلاغية" ط. د بلبال بنعلي، جامعة يحيى فارس المدية/د. زوقاي محمد، جامعة يحيى فارس المدية	181-170
16	دلالة النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس لاطرش كريمة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	193-182
17	دور الأداء الصوتي في التعبير عن المعاني زهور حميدي، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)	202-194
18	صراع الأنوثة والقصيدة في شعر قاسم شيوخاوي قراءة في ديوان "الشمس اليتيمة" وقصائد أخرى د. عبد القادر كباس، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	217-203
19	قضية اللفظ والمعنى عند اللغويين والبلاغيين (الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني أنموذجا) ط. د. غافل فاطنة، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر، / د. سيدي امحمد بن كعبية، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر،	227-218

243-228	Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes : Explorer des tendances à la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi-Ouzou Hassena Ourdia, Université Abou El Kacem Saâdallah Alger2, Algérie	20
251-244	Ce que peut la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten. What madness can achieve in the Novel "Une Valse" by Lynda Chouiten LATACHI Imene, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie./ MOUSSEDEK Leila, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie.	21
266-252	Does Every Student Matter?: Distance Learning in Algerian Universities and Digital Equity Brahmi Mohamed, ENS Mostaganem, Algeria	22
281-267	Educational Reform in Algeria: Between Preserving National Identity and the Challenges of Cultural Globalization Mada Samia , university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria-/ Ben zeroug layachi, university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria	23
296-282	L'écrit pour les filières « Sciences et Techniques », une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ? BOUCHERIT Salah, doctorant université Oran 2, Algérie / ADIB Yasmine, Université De Tissemsilt, Algérie	24
305-297	Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsests BENSAID Ourida, Université de Tissemsilt, Algérie.	25
320-306	Subjectivity and Death in the Time of Ecological Devastation in Don DeLillo's Zero K Faiza Fatma Zohra Hadji, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria/ Dr. Fethi Haddouche, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria.	26
331-321	Support pédagogique hybride dédié à l'enseignement de la littérature et de la culture : Le booktubing en classe de FLE LARADJI Sara Manal, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, Algérie / KHAFAGUE Soumia, Université Djilali Liabes, Sidi Bel Abbes, Algérie	27
344-332	أثر التبليغ القضائي الإلكتروني على سير إجراءات الدعوى الجزائية بن طيبة شفيق، جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر/ د-العاقرب هية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو الجزائر	28
359-345	التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائر بين النص القانوني والتطبيق الميداني بوسيف مصطفى، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر / أ. بوجانة محمد، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	29
374-360	التكليف الجنائي للأفعال المجرمة خلال عمليات نقل الدم لحول مراد، كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس / بوشيخي عصام كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس	30
388-375	الحرية كمدخل للأمن والتنمية في منطقة الساحل الأفريقي عيسات فضيلة، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف،	31
399-389	الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد امام المحكمة الجنائية الدولية ط/د. عبد الحي محمد، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر- / بدرالدين خلاف، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-	32
414-400	العقوبة الدولية د. عبد المالك عرفة، جامعة عين شمس-القاهرة (مصر)	33
429-415	المستحدث في تسوية البناءات غير الشرعية بموجب المرسوم التنفيذي 55-22 حميداني نذير، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر/ بوط سفيان، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر	34
445-430	المسؤولية الإدارية بدون خطأ عن أعمال مرفق الشرطة ط. د. تواب حبيب، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر- / العربي وردية	35
461-446	حظر خطابات الكراهية ضد الأقليات الدينية في القانون الدولي ط. د. معروف يحي، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / أ. ورنيني شريف، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	36
477-462	دور الهيئات اللامركزية الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر "المعوقات والحلول المقترحة" بن شهرة العربي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	37
493-478	سبل حماية الأعيان الثقافية الفلسطينية في ظل حرب طوفان الأقصى طراح فتحي، جامعة الزيتونة، تونس	38
509-494	ظاهرة التنمر في القانون الجزائري والمسؤولية الجزائية القائمة حولها بوخاري مصطفى أمين، جامعة غليزان، الجزائر	39

522-510	تأثير الحمل التدريبي خلال شهر رمضان على أداء الارتقاء العمودي (CMJ) والقدرة على تكرار السرعة (RSA) لدى لاعبي كرة القدم قاضي جيلالي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / بارودي محمد أمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / مازوز غوثي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	40
539-523	تأثير وحدات تعليمية مقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية للتلاميذ في كرة اليد باستعمال الأسلوب التبادلي (12-14 سنة) كحلي أحمد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت-الجزائر-	41
554-540	دور النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من السمنة لدى تلاميذ الطور الابتدائي. دراسة ميدانية بوزيان بوعلام، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-	42
568-555	فاعلية استخدام التصور العقلي على تحسن أداء مهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 17 سنة) بلقادة هواري، جامعة وهران -الجزائر- / بن زيدان حسين، جامعة مستغانم -الجزائر- / مقراني جمال، جامعة مستغانم -الجزائر-	43
584-569	فعالية برنامج إحماء وقائي قائم على FIFA 11 في الحد من حدوث الإصابات العضلية لدى لاعبي كرة القدم الشباب عيموش بلال، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / نغال محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / محجوب عرابي لحسن، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	44
596-585	فعالية بروتوكول تدريبي مقترح قائم على الفترتي مرتفع الشدة (HIIT) باستعمال بعض التمارين البليومترية في فقدان الوزن والتقليل من محيط البطن عند المتدربين في قاعات الجيم بردي طه إلياس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	45
611-597	مدى فعالية مقياس فوستر لتقدير الجهد (RPE s) في تقنين الأحمال التدريبية ومستوى التعب لدى لاعبي كرة القدم هواة خلال مرحلة المنافسة بن زهرة بوعلام، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	46
626-612	ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ومساهمتهما في تعزيز التكيف الاجتماعي لدى براعم ذوي طيف التوحد ط. د مساح بلقاسم، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر	47
641-627	ممارسة الأنشطة الترويحية ودورها في الحفاظ على الجانب النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي شتوي نورالدين، -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر- / دردون كتر، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر-	48
655-642	Degrees of optimism among students about to graduate in the sports training major Soufi Rachid, University of Djelfa / Hannat Abdelkader, University of Djelfa / Chekraoui Fethia, University of Media/ Nadir abdelkader, Blida 2 University (Lounici Ali)	49
671-656	The extent to which students of physical education and sports institutes are interested in entering the world of sports entrepreneurship Doc, Boumezrag Cheikh, Université de Tissemsilt, Algérie. / pro, Boumaza Med lamine, Université de Tissemsilt, Algérie. / Garmat Mostafa, lagouat, Algeria	50
685-672	أدوات الثورة الصناعية الرابعة ودورها في تمكين الاقتصاد الدائري في منظمات الأعمال دراريجي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر	51
702-686	استخدام نظرية الاصطفاف في قياس جودة الخدمات المصرفية ميدون العربي، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر/ بودالي مخطار، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر	52
713-703	الاتجاهات الحديثة للمؤسسات الجزائرية لتحقيق الأداء المتميز في ظل المتغيرات البيئية المعاصرة طويبري فاطمة، جامعة تلمسان، -الجزائر-	53
724-714	الحوكمة والإدارة المالية من منظور المؤسسات الوثائقية: دراسة في المفاهيم والعلاقة وطرق التطبيق لعابنية رجاء، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)	54
738-725	المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة حالة مؤسسة AKT-FARMS مزارع تكنولوجيات المعرفة الجزائرية (الجزائر) ط. د. شعشوع عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر/ عناني عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	55
754-739	دراسة استكشافية لدى قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عباس بن العربي، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر/ موسى مرفوعة، جامعة غرداية، الجزائر	56
769-755	دور الاستثمار في الأصول غير الملموسة في تحسين الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات - دراسة حالة شركة ميتا FB/META- فوضيل لحسن، جامعة الشلف، -الجزائر- /خنوسة عديلة، جامعة الشلف، -الجزائر-	57
783-770	مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية د، بدري عبد العزيز، جامعة تيسمسيلت، الجزائر	58
795-784	Analysis of the impact of innovation on Business performance of Algerian Economic companies Benfattoum Fathi, University of Laghouat, Algeria / Benmouiza Ahmed, University of Laghouat, Algeria	59

811-796	Early Warning System IRIS as a Tool for Assessing Financial Performance of Insurance Companies “A Case Study of Algerian Insurance Company (CAAT)” DEBOUB Ouissam, Tissemsilt University, Algeria // BOUKREDID Abdelkadir, Tissemsilt University, Algeria	60
826-812	Former and present public economic institution of Algeria Nadir Guemra, University of M’sila, Algeria	61
839-827	Green Marketing Strategic Approaches Brahimi Farouk, Mohamed Khider University-Biskra- Algeria	62
851-840	The role of startups in the field of technology and financial services in promoting financial inclusion phd Student MERABET Abdeldjelil, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria / Professeur. Mokhtar, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria	63
867-852	أبعاد توظيف النص القرآني عند الشيخ أبي طالب المكي (ت 386هـ) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المرید إلى مقام التوحيد أنموذجا ليلي معاش، جامعة غرداية-الجزائر-	64
883-868	أثر المقاصد في نوازل كورونا- نماذج مختارة- ط-د: صديقة عبد الباقي، جامعة عمارثليجي بالأغواط -الجزائر-د: مايدي عيد الرحمن، جامعة عمارثليجي بالأغواط -الجزائر-	65
896-884	أثر تغير الفتوى بتغير المكان _ المهجر نموذجا _ حرير محمد أمين، جامعة غرداية، -الجزائر- / شويفر عبد العالي، جامعة غرداية، -الجزائر-	66
912-897	أزمة الضمير وضرورة العودة إلى التفكير ربيع أسماء، جامعة الجزائر 2 -الجزائر- / بن دودة مليكة، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تيبازة-	67
925-913	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات: برنامج ArcMate Capture نموذجا حموي نور الهدى، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-الجزائر-	68
942-926	الأخلاق من أحكام الثنانية إلى أحكام التعددية حمدي شهرزاد، جامعة محمد لمن دباغين سطيف 2-الجزائر- / عامر إيمان، جامعة 8 ماي 1945 قائلة-الجزائر-	69
958-943	الأسرة الجزائرية والنسق القرابي عبد اللاوي عمر، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / ميظرعائشة، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	70
972-959	الإنسان والعالم قراءة تأويلية في تفعيل الفهم والقدرة د. محمدي بلخير، جامعة مولود معمري تيزي وزو	71
986-973	التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف ط. د. عقابة أنيسة، جامعة بن خلدون -تيارت- / أ د بلخير خديجة، جامعة بن خلدون -تيارت-	72
1001-987	التخطيط المعماري للمسكن بمدينة شرشال خلال العهد العثماني يوسف ياسين، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تيبازة- / عبد القادر دحوح، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تيبازة-	73
1016-1002	التنمية المحلية بين واقع السياسات الاجتماعية وأمال المجتمع المحلي تجاديت إدري، جامعة الجزائر 03-الجزائر-	74
1031-1017	الحراك النسوي في السودان والتغير الاجتماعي: الإنجازات المتحققة والتحديات د. فيصل محمد عبد الباري توتو، جامعة النيلين-كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - قسم علم الاجتماع-السودان	75
1046-1032	الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من شباب مستخدمي صفحات الفاسبوك - مهراوي نصر الدين، جامعة قسنطينة 3، الجزائر	76
1062-1047	السلطة العاربية (الجانب الخفي للدكتاتوريات الاخضاعية) معافة فطيمة جامعة الحاج لخضر باتنة 1-الجزائر-	77
1075-1063	الطب النسائي في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ق4-7هـ/10-13م د بزة نوال، جامعة باتنة 1-الجزائر- / أ. د عشي علي، جامعة باتنة 1-الجزائر-	78
1085-1076	العصبية الرقمية: الماهية، الأسباب ونتائجها على الفرد والمجتمع بن عودة موسى، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	79
1098-1086	العلمانية كمنهج لقيام نهضة عربية في العصر الحديث "شيلي شمیل وفرح أنطون" بن هبري حلیم، جامعة مولود معمري تيزي وزو	80

1117-1099	القياس التصويري لرقمنة المواقع الأثرية كخطوة أولى لإعادة تصورها -الجامع الكبير بمدينة المنصورة الأثرية بتلمسان أنموذجا بكاركمال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر- /أ.د. بلجوزي بوعبد الله، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1131-1118	الكتاب الأبيض للثورة الجزائرية ورد فعل فرنسا تجاهه 1956 – 1960 عيسى حمري، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة –الجزائر/ بن عبد الله بدر، جامعة يحي فارس المدية-الجزائر	82
1146-1132	المحددات الاجتماعية لتطوير أداء القيادات في ضوء الإدارة الموقفية وتحقيق التنمية المستدامة د، وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور، دكتوراه جامعة سوهاج واستشاري تعليم	83
1162-1147	المسؤولية الأخلاقية لممارسة مهنة الصحافة الاستقصائية في ضوء موثيق الشرف الدولية سعيد فاروق، جامعة باجي مختار عنابة -الجزائر-	84
1179-1163	المعاينة في البحث السوسولوجي. تصورات نظرية ونماذج تطبيقية د. حميداني خاليدة، جامعة لونيبي علي –البلدية، الجزائر،	85
1193-1180	الهجرة والرحلة الجزائرية إلى الحجاز ودورها في تثبيت الهوية العربية الإسلامية خلال القرنين 18 و19 م رشيد ولد بوسيافة، جامعة يحي فارس المدية الجزائر	86
1208-1194	انعكاسات متابعة مؤثري تيك توك على الهوية عند الشباب الجزائري د. رفيق بلعبيدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،	87
1223-1209	أهمية إعلام المؤسسة في تحقيق جودة التكوين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باباوا عمر عبد الرحمان، جامعة غرداية -الجزائر-	88
1236-1224	بناء اختبار تحصيلي في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية للسنة الثانية علوم التربية وفق النظرية الكلاسيكية للقياس د. هاني داتة، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر- /أ.د شفيقة كحول، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر-	89
1253-1237	تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة -دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة- ط.د. خالد عبد الرحمان، جامعة الجزائر 02 -الجزائر- /د. كواش زهرة، جامعة الجزائر 02 -الجزائر-	90
1267-1254	تشخيص فرعون موسى عليه السلام من خلال الوصف القرآني والمُعطى الأثري قلمام لوزة، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر- /بلقاسم رحمان، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر-	91
1278-1268	تطور الإذاعة السرية في الثورة الجزائرية من خلال تقارير وزارة التسليح والاتصالات العامة ديسمبر 1959 أوت 1961 أ.د احمد مسعود سيد علي، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	92
1292-1279	تمثلات الحصان ورمزية التاريخ من خلال الأنصاب الرومانية للغرب الجزائري بلواضح أمجاد، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر- /مضوي خالدية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر-الجزائر-	93
1307-1293	حركة الوصول الحر للمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التحديات والتحديات ط.د سعودي مقداد، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر- /أ.د قموح ناجية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر-	94
1322-1308	دراسات الجدوى للمشاريع المقاولاتية -نموذج روضة أطفال- بلواضح حسينة، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر- /مخلوف ناجح، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر-	95
1336-1323	دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية في الجزائر صبيدون جهيد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر- /درديش أحمد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر-	96
1352-1337	درجة تقدير مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين لسلوكيات التمر الوظيفي الممارس ضدهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة لكحل نجمة، جامعة باتنة 1-الجزائر- /شوشان عمار 2، جامعة باتنة 1-الجزائر-	97
1366-1353	دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة زميري خولة، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	98
1376-1367	رحلة المقرئ (ت 1041هـ/1631م) ودورها في التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز سماعيل فتحي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر/ بن حامد سعيدي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر	99
1388-1377	سوسولوجيا المواطنة وإشكالية المقاربة السياحية عرباوي نصيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	100
1401-1389	صورة العرب قبل الإسلام في السينما العربية دراسة نقدية لفيلم "فجر الإسلام" منير طيب، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة، الجزائر	101
1413-1402	علاقة إدارة الألم بالرفاهية النفسية لدى مرضى ألم أسفل الظهر المزمن –دراسة ميدانية بمصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التربية الوظيفية بالمستشفى الجامعي فرانز فانون- عيسو عبد الحق، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر، / نايت عبد السلام كريمة، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر،	102

1429-1414	فاعلية الوسائط التكنولوجية في تحسين تعليمية اللغة العربية في الجامعة أ.د. عبد الحفيظ تحريشي، جامعة محمد طاهري بشار، الجزائر	103
1448-1430	قراءة سوسولوجية في ثقافة المقاول في الجزائر ط. د. ليامين عكاشة، / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، د. ليليا حفيظي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.	104
1463-1449	كفاءة الإدارة البشرية في الأزمات الصحية (رؤية مستقبلية للتحديات والفرص) أولاد النوى محمد، جامعة غرداية، الجزائر. / زرياني محمد مصطفى، جامعة غرداية، الجزائر.	105
1479-1464	محمد إقبال وعبد الحميد بن باديس، تقاطعات الرؤى في صناعة الإنسان د. غنية ضيف، جامعة الجزائر 02، الجزائر	106
1491-1480	مراكز التعليم والثقافة بالمغرب الإسلامي من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري د / محمد ساكو، المدرسة العليا للأساتذة مبارك بن محمد الميلي الجزائري – بوزريعة (الجزائر)	107
1503-1492	مرجعيات الثقافة الجزائرية وراهنها محمد بوحجلة، جامعة حسية بن بوعلي، الشلف، الجزائر	108
1520-1504	مسألة الحرية في الفكر العربي الباحثة سفيان فاتن، قسم الفلسفة المركز الجامعي نورالبيشير البيض. الجزائر	109
1537-1521	ميراث المرأة القبائلية بين خضوعها لأعراف وتقاليد المجتمع والحاجة المادية ميلودي حسينة، جامعة العقيد أكي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر	110
1548-1538	نقد العقل الإسلامي عند أركون حسين حيمر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تلمسان، الجزائر	111
1565-1549	واقع اللغة العربية في الخطاب الإشعاري الحلول والافاق دراسة تطبيقية لنماذج إشهارية العربي بوعمران بوعلام، جامعة خميس مليانة، الجزائر/ عيوش نعيمة، جامعة خميس مليانة، الجزائر	112
1580-1566	Bullying and Its Impact on the Psychosocial Adjustment of Hearing-Impaired Children Integrated into regular Schools Abdelkarim Yahiaoui, Abu Al-Qasim Saadallah University, Algeria2/ Farid Ben Guesmia, Abderrahmane Mira University, Bejaia	113
1595-1581	Cyber space as existential threat to cultural security in Algeria Nouri Aziz, Abbas Laghrour University –khenchela / Slimane Samira, Salah Boubnider Constantine 3 University	114
1604-1596	Digital media between moral responsibility and practice Omar Rekia, University of Algiers 3. Algeria	115
1619-1605	Exploring the Impact of Psychological Capital on Work-Related Quality of Life: A Case Study of Saidal Group Employees in the Algerian Pharmaceutical Industry Mohammed Mansouri, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes, /Algeria Hana Bouhara, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes	116
1634-1620	L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun: Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique Mahrez BOUICH, Université Abderrahmane Mira- Bejaia	117
1646-1635	Repenser la raison avec Gaston Bachelard HADDOUCHE Zahir, Université A.Mira-Bejaia (Algerie)	118
1659-1647	Teachers' social representations towards modern media and communication technology Ferkous Nadira, Badji Mokhtar University – Annaba – Algeria	119
1675-1660	The Competency-Based Approach: Between Theoretical Foundations and Epistemological Differences hamouche moslem, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou / farid_boutaba, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou	120
1692-1676	The effectiveness of digital communication in achieving creativity in Algeria's emerging institution Field study of the Yassir Algiers Foundation Bahoussi nour el houda khadidja, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria) / Baali mohamed said, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria)	121
1709-1693	The main functions of business leaders in the recruitment and human resources development process. Empirical study among SME creators in the Bejaia region Haderbache Bachir, University Abderrahmane Mira of Bejaia /Maiga Hadiaratou Idrissa, University Abderrahmane Mira of Bejaia	122

دراسة استكشافية لمدى قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في
الجزائر

**An Exploratory Study on the Degree of Artificial Intelligence
Technology Integration into the Accounting Profession in Algeria**



عباس بن العربي^{1*}، موسى مرفوعة²

¹ مخبر البحث الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال وتطبيقاتها من أجل التنمية المستدامة،

جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر

abbas.benlarbi@univ-djelfa.dz

² جامعة غرداية، الجزائر

marfoua.moussa@univ-ghardaia.dz

تاريخ الإرسال: 2024/03/27 تاريخ القبول: 2024/04/26

ملخص:

هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى قابلية إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر على مستوى عينة من الأشخاص ذوي العلاقة بمهنة المحاسبة والتدقيق في الجزائر، ولغرض إنجاز البحث تم تحديد محورين عند تصميم أداة الدراسة والتي يتمثلان في المتغيرات المستقلة الممثلة بـ مستوى التكوين المهني؛ طبيعة البيانات المالية؛ والبنية التحتية التكنولوجية. ومحور ثاني متمثل في مستوى إدماج الذكاء الاصطناعي في المهنة. حيث تم استخدام أداة الإستبيان على عينة الدراسة وتم إسترجاع (40) إستمارة. كمخرجات للدراسة، فقد تم التوصل إلى أن هناك ضعف في كل من التكوين والتحسين المهني في مجال الذكاء الاصطناعي للمهنيين المحاسبين في الجزائر، إلى جانب عدم توفر بنية تحتية تكنولوجية كافية للتشغيل الذكي للمعاملات المحاسبية والاقتصاد على أنظمة محوسبة لا تتمتع بالذكاء الفائق. كما أن طبيعة البيانات المالية للنظام التقليدي هي كبيرة الحجم وتتطلب تسيير ذكي، كما توصي الدراسة بمجموعة من السياسات قصد دفع المؤسسات الاقتصادية بالاستثمار في مجال الذكاء الاصطناعي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي؛ مهنة المحاسبة؛ التدقيق؛ البيانات المالية

Abstract:

The study aimed to explore the extent to which artificial intelligence techniques can be integrated into the accounting profession in Algeria at the level of a sample of 40 persons related to the accounting and auditing profession in Algeria. For the purpose of analysis, the questionnaire is divided into two axes, the first represents the nature of financial data and technological infrastructure, and the second axis represents the level of artificial intelligence integration. As output of the study, it was found that there is a weakness in both professional training in the field of artificial intelligence for accounting professionals in Algeria, in addition to the lack of sufficient technological infrastructure for the intelligent operation of accounting processors and limited to computerized systems that do not have super intelligence process. Also, the nature of the financial data is large and requires intelligent management. The study recommends a set of policies to lead economic agents to invest more in artificial intelligence.

Key words: Artificial Intelligence; accounting Profession; audit; Financial Data.

* المؤلف المراسل: عباس بن العربي

مقدمة:

إن تطور نظام المعلومات المحاسبية إلى أكثر من مجرد تسجيلات على دفاتر ومعالجات تقليدية كان نتاج للتقدم التكنولوجي في البرمجيات المحوسبة وتكنولوجيا الاتصال، حيث تظهر العديد من التجارب الدولية إلى أن أنظمة الكمبيوتر أصبحت على الأرجح هي أكثر وسائل المعالجة الواسعة للمعلومات المحاسبية المتعلقة بمعاملات محاسبية معينة لصالح الشركة حيث تعطي مخرجات عامة ومحدودة الاستعمال والتي في حد ذاتها لا تسهل صناع القرار بأي شكل من الأشكال إلا بعد عمليات التحليل المضبوط. وفقا لهذا الجانب، تحاول المنظمات العثور على طرق وبدائل وأنظمة جديدة من أجل الحصول على معلومات أكثر فائدة وفعالية. وعلى غرار ما يشهده العالم من بيئة اقتصادية سريعة التغير والتي زادت من الحاجة إلى تطوير أساليب ووظائف وتطبيقات المعالجة المحاسبية، فقد واجه نظام المعلومات المحاسبي الحالي تحديات بسبب هذه التغييرات الرئيسية في بيئة الأعمال والتطور السريع لتكنولوجيا المعلومات. من ناحية أخرى، فإن الاستخدام الهادف والمعقول للأطر المحاسبية التقليدية المتبناة يؤثر على فرصة اختيار هيكله وخصائصه مناسبة لنظام المعلومات المحاسبي. أحد الحلول الممكنة لمثل هذه المشكلة هو إدخال الذكاء الاصطناعي (AI) داخل نظام المعلومات المحوسب المحاسبي بحيث تهدف هذه الإضافة إلى تطوير مثل هذا النظام الذي سيكون قادرا على العمل والتفاعل مثل البشر والقيام بمهام مثل حل المشكلات، التخطيط والتعلم والتعرف على الظروف المختلفة عند التعامل مع المعلومات المالية المختلفة في ظل التراكم الهائل للبيانات التي يصعب معالجتها وتحليلها بالتقنيات القديمة. ومثل هذا التطور سيكون قادرا على التغلب على مشاكل وصعوبات نظام المعلومات المحاسبية التقليدي من خلال إدخال أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي على المعالجات المحاسبية التي تتيح أتمتة المهام وتحسين القدرة على التحليل مقارنة بالتقنيات السابقة التي أصبحت قديمة مقارنة بالحاجات المتزايدة لنظام المعلومات المحاسبي. على الرغم من أن الذكاء الاصطناعي يجلب الكثير من الفرص الجيدة، إلا أنه يحتوي أيضا على بعض القيود التي قد تكون غير مناسبة لأداء أنشطة معينة، والتي تظهر في شكل مجموعة واسعة من المخاطر المرتبطة بملائمة التحليل والقدرة على التنبؤ وظهور الممارسات الابداعية في المؤسسة. ونظرا للظهور الشديد وانتشار تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي فقد عرفت البيئة الجزائرية بداية تحسينات على المستوى الكلي خاصة بالبيئة التكنولوجية والبنية التحتية وتطوير شبكات الانترنت وتسارعها وذلك لإرساء قاعدة متينة يتم على أساسها تبني الطرق والتقنيات الحديثة لمعالجة البيانات المالية المتعلقة بالمحاسبة وأهدافها. ومن خلال هذه الورقة البحثية التي تهدف إلى تقييم قدرة المهنيين المحاسبين في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة على مستوى المؤسسات الجزائرية في ظل التطور الملحوظ والسعي لواقبة التغيرات العالمية في مجال المحاسبة وإستخداماتها.

1.1- الإشكالية :

تتمثل إشكالية الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي هو: إلى أي مدى يمكن إدماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر؟ حيث تظهر الأسئلة الفرعية حول ما يلي؟

-هل هناك أثر لمستوى التكوين المهني المحاسبي على قابلية إدماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر؟

- هل هناك أثر لطبيعة البيانات المالية على قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر؟

- هل هناك أثر لمستوى البنية التحتية التكنولوجية على قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر؟

2.1- أهداف الدراسة :

تتمثل أهمية الموضوع في النقاط التالية:

- الكشف عن مستوى جاهزية المهنيين في مجال المحاسبة والتدقيق لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؛

- تحديد دور تطور تكنولوجيا المعلومات والوسائط التكنولوجية حسب (مستوى التكنولوجي المستخدم، مستوى تأهيل التكنولوجي للمحاسبين والمدققين، درجة حوسبة إجراءات المعالجة المحاسبية) في تحسين الأداء المالي في الشركة الجزائرية للتأمينات؛

- الكشف عن مدى حاجة المحاسبين والمدققين الى التنبؤ بالمعلومات المالية قصد اتخاذ القرارات التقنية والعملية.

3.1- أهمية الدراسة :

استمدت الدراسة أهميتها من الدور الجوهري لجس نبض المهنيي لمجال المحاسبة من محاسبين معتمدين ومحافظي حسابات وخبراء محاسبين من مدى قابلية استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهنة المحاسبة في العالم لغرض رفع أداء نظم المعلومات المحاسبية وحوسبتها والارتقاء بها لمعالجة البيانات المالية بشكل أكثر كفاءة وفي مدة زمنية قصيرة، بالإضافة الى قدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي من التنبؤ بصورة دقيقة بوضعية المؤسسة الاقتصادية، وكذا تحديد مكامن المخاطرة تقييمها والاستجابة السريعة بشكل أكثر كفاءة وفعالية ودقة. وكذا لبيان الغرض منه والمتمثل في رفع كفاءة أساليب وإجراءات الرقابة المحوسبة ذات العلاقة بالمعالجات المحاسبية ومدى مساهمتها في تحقيق مستويات أداء عالية لممتني المحاسبة في الجزائر.

4.1- فرضيات الدراسة :

H₀₁: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمستوى التكوين المهني المحاسبي على قابلية إدماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عند مستوى الدلالة (0.05).

H₀₂: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لطبيعة البيانات المالية على قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عند مستوى الدلالة (0.05).

H₀₃: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمستوى البنية التحتية التكنولوجية على قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عند مستوى الدلالة (0.05).

5.1- متغيرات الدراسة :

تتناول الدراسة مجموعة من المتغيرات بحيث يعطي تحليل البيانات لكل متغير ذلك المفهوم الأولي لمجموعة من الإرتباطات والتأثيرات بين متغيرات الدراسة وقد تم تفصيل المتغيرات محل الدراسة كالتالي:

- المتغيرات المستقلة الثانوية وتمثلة في التكوين المهني المحاسبي؛ وطبيعة وحجم البيانات المالية التراكمية؛ مستوى البنية التحتية التكنولوجية.
- المتغير التابع وهو يمثل في قابلية إدماج تقنيات الذكاء الإصطناعي وهو المتغير الهام لما له من أهمية بالغة في إرساء قاعدة يمكن من خلالها تصميم سياسات عليا لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة والتدقيق.

II - الدراسات السابقة :

1-II دراسة (Greenman, 2017) بعنوان (Exploring the Impact of Artificial Intelligence on the Accounting Profession)

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في طبيعة عمل الذكاء الاصطناعي من حيث أثره على مهنة المحاسبة والتدقيق. وتؤكد الدراسة على أن أفكار تطوير الآلات التي يمكنها "التعلم" إلى قرون بحيث أن قدرات أجهزة الكمبيوتر والبرامج اليوم تولد الذكاء، ولكنها تجلب معها أيضا مخاوف كثيرة في مجال المحاسبة. وقد خلصت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يتولى المزيد من المهام، وأن هناك برنامج يقوم بأتمتة العديد من عمليات المحاسبة والضرائب ومسك الدفاتر والتدقيق. كما أكدت الدراسة إلى أن الآلات تلعب دورا أكبر في معالجة البيانات المالية بصفة أكثر توسعا وذكاء مما سيحدث تغييرا في مستقبل مهنة المحاسبة مع ما يشهده العالم من نمو الذكاء الاصطناعي.

2-II دراسة (Moudud-UL-Huq, 2014) بعنوان (The Role of Artificial Intelligence in the Development of Accounting Systems: A Review)

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح كيف يساعد الذكاء الاصطناعي في تطوير نظام المحاسبة حيث تحلل الدراسة التأثير النسبي للذكاء الاصطناعي على نوعين مختلفين من أعمال المحاسبة والتدقيق والضرائب. وحسب الدراسة فقد تتضمن مهام المحاسبة مجموعة واسعة من القرارات المهيكلية وشبه المهيكلية وغير المهيكلية. كما أن جانب من وظيفة التدقيق والتأكيد يتضمن القرارات والتحليلات الأقل تنظيما التي تتميز بالكثير من عدم اليقين الناجم عن المخاطر ونقص المعلومات. وخلصت الدراسة إلى أن الأنظمة الخبيرة تسمح للمستخدمين بالتحكم الكبير في البحث عن حلول وتقدير ما إذا كان يجب اتباع القرارات الاقتصادية، كما أنه يسمح بالوصول إلى الإدارة العليا وتقليل الحاجة إلى الإشراف.

3-II دراسة (Luo et al., 2018) بعنوان (Analysis of the Impact of Artificial Intelligence on the Development of Accounting Industry)

هدفت هذه الورقة إلى التحقيق من إمكانية اعتبار الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الصين ككائن بحثي، كما أن الدراسة تهتم بتحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على تطوير مهنة المحاسبة. وخلصت الدراسة على أن تطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة أصبح اتجاها حتميا

سيحدث تغييرات وتطورات هائلة في صناعة المحاسبة. كما أكدت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي ينتقل من البحث والتطوير التكنولوجي إلى التطبيق الصناعي، وأنه أصبح قوة دافعة جديدة للتنمية الاقتصادية العالمية من حيث توفير معلومات مناسبة أكثر دقة ومصداقية. حيث أوصت الدراسة بتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في العديد من الجوانب وخصوصا في مجال المحاسبة لتعزيز المكانة الرئيسية لتطبيق الذكاء الاصطناعي.

4-II دراسة (Stancheva-Todorova, 2018) بعنوان (How Artificial Intelligence Is Challenging Accounting Profession)

هدف هذه الورقة إلى مناقشة بعض التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة في الوقت الحاضر وإلقاء الضوء على بعض الاتجاهات المحتملة لتطورها المستقبلي في سياق الذكاء الاصطناعي، كما تتناول الدراسة معضلة "الذكاء الاصطناعي مقابل الذكاء البشري" التي نوقشت على نطاق واسع بين الأكاديميين والممارسين، وخلصت الدراسة إلى أنه من الضروري اعتماد طريقة مشتركة لعمل البشر والآلات لضمان الكفاءة والفعالية معا. كما ذكرت الدراسة على أن مهنة المحاسبة في طريقها لإحداث تغيير كبير في الدور الذي تلعبه في المنظمة والوظائف التي تؤديها حاليا من خلال تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، كما أشارت الدراسة إلى أن العديد من المحاسبين سيفشلون في التكيف مع بيئة الأعمال الجديدة هذه وسوف تتخلف عن الركب.

5-II دراسة (LI & zheng, 2018) بعنوان (The Impact of Artificial Intelligence on Accounting)

تركز هذه الدراسة على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لتجنب الإحتيال المحاسبي وإحداث تأثير إيجابي على جودة المعلومات المحاسبية، ومن جهة أخرى تتناول الدراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على موظفي المحاسبة، أكدت الدراسة على أنه لا يمكن للألة إتخاذ القرارات، لذلك لن يتسبب في بطالة جماعية. كما أوصت الدراسة على أنه من الضروري على موظفي المحاسبة تحسين جوانب قدراتهم التقنية والمعرفية ليصبحوا موظفين مؤهلين لتسيير والتحكم في تقنيات الذكاء الاصطناعي.

III-الاطار النظري للدراسة :

III-1 مفهوم الذكاء الاصطناعي :

يعرف الذكاء الاصطناعي على أنه أحد فروع علوم الحاسب الآلي التي تتصف بإنجاز مهام ذكية عن طريق دمج علم الآلة والمنطق والرياضيات (Thagard 1988)، كما أن عملية الحساب أو الوجوداتيات تتميز بالادراك ومستوى من التفكير التي من خلاله يمتلك الحاسب نوع ما من التصرف الذاتي (Winston 1992)، بحيث أن هذا العلم يهدف إلى محاكاة كفاءة البشر من حيث طرق التفكير والذاتية بطريقة توافق السلوك والمواقف البشرية (simon, 1995). إن تطوير الذكاء الاصطناعي باستمرار في حدود نطاق الإبداع البشري الذي أحرز تقدما سريعا منذ القرن الماضي، حيث تم تطوير مجموعة من التقنيات والتخصصات في الذكاء الاصطناعي والتي تتمثل في الأنظمة الخبيرة والتي تتميز بالخبرة الكافية لكل الاحتمالات الواردة لغرض أداء استشارات في الميدان المخصص لها (Forum, 2009)، من تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ والشبكات العصبية؛ وتعلم الآلة؛ والتعلم العميق، بالإضافة إلى نظم الخوارزميات الجينية.

وحسب دراسة (Makarthy, 2006) لوحظ أن الباحثين من مختلف المجالات كانوا يتعاونون للعمل على مستقبل الذكاء الاصطناعي وطرحه للأفكار من خلال مشاريع بحثية تدور حول مستقبل الذكاء الاصطناعي الغرض منها معرفة كيفية استخدام لغة الآلة وتشكيل التجريدات والمفاهيم وحل أنواع من المشاكل المخصصة لفهم سلوك البشر، وتحسين مستوى إدراك الآلة.

III-2 فرص تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة :

حقق الذكاء الاصطناعي تقدما كبيرا في جميع مجالات الحياة واستخدامه باستمرار في صنع القرار الاقتصادي من خلال تفعيل أدوات الذكاء الاصطناعي في عملية الإفصاح المحاسبي، حيث جعلها أدوات حيوية للنجاح لجميع الشركات الكبرى في جميع أنحاء العالم (dilek, 2015). لقد أدى استخدامه إلى تبسيط العمليات المالية وأدى إلى تغيير كبير في بيئات العمل لجميع الشركات. وبسبب هذه العوامل انخفضت التكلفة الإجمالية للشركات مما أدى إلى نتائج مالية أفضل مما يؤدي بدوره إلى تحسين الملامح المؤسسية والاجتماعية للشركات (Greenman, 2017). كما أدى استخدام الذكاء الاصطناعي إلى تحسين الشفافية في بيئة الأعمال، وخاصة فيما يتعلق بالإفصاح المالي. وقد أتاحت تنفيذ الأنظمة القائمة على الذكاء الاصطناعي للشركات العاملة في مجالات الخدمات المالية من تحليل البيانات الكبيرة في شكل كلام وصور ومقاطع فيديو وبيانات مالية واقتصادية لتحسين العمليات التشغيلية والقرارات المختلفة الإدارية (griffin, 2016). بحيث إن هذه القرارات أكثر موثوقية من تلك التي يتخذها أصحاب المصالح لأنها تتضمن مجموعة بيانات ومتغيرات أكبر بكثير، والتي من بينها قرارات الاستثمار بناء على التقارير المالية المنجزة بحيث يستغرق اتخاذ هذه القرارات عادة وقتا أقل بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي عن تلك التي يتخذها المستثمرون بدون الاستعانة بالذكاء الاصطناعي (Manyika, 2018)، وبالتالي فقد أدت إلى تحسين كفاءة الشركات في جلب الاستثمار، ويمكن بسهولة تحديد سرعة المعالجة والقوة التنبؤية للأنظمة القائمة على الذكاء الاصطناعي من خلال استخدام مجموعة البيانات المتاحة، حيث أدت هذه القدرة التنبؤية إلى تحسين تكلفة وكفاءة الأنشطة التشغيلية في الشركات وتحسين جودة الإفصاح المالي وبالتالي تحسين شفافية الأسواق المالية ككل (Suleiman, et al. 2020). يمكن أيضا للأنظمة التي تعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي أيضا من تحسين خدمات العملاء من خلال إدارة المبيعات حيث يمكنها تقييم متطلبات العملاء الأفراد من خلال تحليل بياناتهم وتقديم حزم المبيعات الشخصية بناء على التركيبة السكانية والحالة الاجتماعية والتفضيلات الشخصية (yudkowsky, 2008)، وبالتالي ليس فقط تحسين عائدات المبيعات ولكن أيضا تمنح الشركات ميزة تنافسية على منافسية والتي بدورها أدت إلى تحسين رضا العملاء. أما بالنسبة لظاهرة الشمول المالي فقد إجتازت فيه تقنيات الذكاء الاصطناعي طريقا طويلة وقد أدت هذه العمليات إلى خفض معدلات التخلف عن السداد من جهة، ومن جهة أخرى تحسين السمعة العامة للمؤسسات المالية (Polyakova et al, 2019)، وأدت هذه الممارسات إلى تحسين الوضع الاقتصادي العالمي وزيادة ثقة عامة للسكان في النظام الاقتصادي الحالي (Manyika and Bughin, 2018)

؛ (Mahboud, 2017). بالإضافة إلى هذه فقد مكن الذكاء الاصطناعي أيضا الحكومات والهيئات التنظيمية في جميع أنحاء العالم من اتخاذ إجراءات صارمة ضد التلاعب بسوق الأوراق المالية، وغسيل الأموال.

III-3 التهديدات المحتملة من تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة

ليس من المستغرب أن تكون التطورات التكنولوجية قد تؤدي إلى نتائج عكسية للمجال الذي تطبق فيه، ولأن لكل عملية تطور وتحسين آثار سلبية على المجال المطبق فيها، فإن المحاسبة ليست بمنى عن الجوانب السلبية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي. بالإضافة إلى أن عدم التكيف مع مجالات الذكاء الاصطناعي قد يسبب مشاكل في الخدمات التي تقدمها المحاسبة إما من حيث الجودة أو توفير المعلومات المالية في الوقت المناسب. وكمعارضة من بعض الجهات على إدماج الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة، قد تجنبت جهة أخرى لمهنة المحاسبة التكيف مع التكنولوجيا الجديدة. حيث أن التقدم في البرمجة القائمة على الذكاء الاصطناعي قد يقضي في المستقبل على استخدام البشر في مجال المحاسبة كعمليات يومية ويصبح معالجة المعلومات وحفظ سجلاتهم وإصدار التقارير المالية يتم آلياً (Peccarelli, 2016). وفقاً لـ (Forum, W E 2018)، قد يتم إحلال 25٪ من هذه الوظائف بأنظمة آلية حتى حلول عام 2025، كما يشيرون أيضا إلى أن مهنة المحاسبة هي من بين الوظائف التي يمكن تغطيتها عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي (Peccarelli, 2016). وقد بدأت شركات المحاسبة الكبرى مثل Deloitte و KPMG بالفعل في استخدام التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي لأداء مهام المحاسبة الأساسية مثل مسك الدفاتر، كما أنهم يستخدمون هذه الأنظمة في عمليات التدقيق من خلال مراقبة الأخطاء الجوهرية في البيانات المالية بدقة عالية وسرعة (Suleiman, 2020). وي طرح الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطويره في مجال المحاسبة تهديدا يتمثل في التقليص التدريجي للعنصر البشري من المهنيين المحاسبين، حيث يمكن للبرمجيات الكمبيوتر الذكية والآلية كليا أن تعمل بشكل أسرع وأدق من البشر. ومن جانب آخر فإن البشر هم عرضة للتحييزات والأحكام الشخصية التي يمكن أن تلقي بظلالها على متطلباتهم المهنية وهو ليس مشكلا مطروحا للبرمجيات الآلية. (Jaslove, 2017) وفي غياب التحيز والمصلحة الذاتية في مثل هذه البرمجيات تقل بصورة واضحة فرص ارتكاب أخطاء جوهرية في البيانات المالية مما قد يجعل التقارير المالية أكثر فائدة وموثوقية في هذا المجال (Mahboul 2017). ينتج عن استخدام البرمجيات الآلية وتقنيات الذكاء الاصطناعي هذا أيضا عدد أقل من الموظفين المطلوبين من قبل شركات المحاسبة مما يؤدي هذا إلى توفير التكاليف لشركة محاسبة ولكنه يثبت وجود حاجز أمام المحاسبين المعتمدين وخريجي المحاسبة الجدد (griffin 2016). ونظرا لوجود مثل هذه الظواهر، قد يحول العديد من المحاسبين الطموحين تركيز دراساتهم المستقبلية نحو مجالات علوم الكمبيوتر أو غيرها من العلوم مثل الهندسة (Luo, et all 2018).

أن حتمية استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة والتدقيق جاء نتاجا للفضائح المالية في بداية القرن الحادي والعشرين لشركات عالمية مثل Enron و WorldCom و Tyco وغيرها، والتي ضمت

أكبر شركة محاسبة في العالم آرثر أندرسون (AA) التي من خلال تم تقديم تقرير تدقيق كاذب عن المركز المالي لهذه الشركات (Investopedia, 2016)، حيث لم تؤدي مثل هذه الفضائح إلى زوال شركة آرثر أندرسون فحسب بل أثبتت أيضا ضعف مهنة المحاسبة. وكما هو الحال في تصوراتهم فقد كان إفلاس Enron و WorldCom أكبر حالات إفلاس في التاريخ، وتدخلت الحكومة الأمريكية وأصدرت "قانون Sarbanes Oxley" في عام 2002 المعروف بإسم قانون SOX الذي سمح للحكومة الأمريكية بتنفيذ نظام صارم من القواعد واللوائح على شركات المحاسبة العامة. وكانت إحدى النقاط الرئيسية لـ SOX هي تركيزها على الضوابط الداخلية وفعاليتها داخل المنظمة والتي لا يمكن ضبطها إلا من خلال البرمجيات المتطورة للمنظم المحوسبة والتي تتميز بالذكاء الاصطناعي لضمان جودة أداءها.

IV. منهجية الدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى منهج تحليلي وصفي، بناء على طبيعة الدراسة، والمعلومات التي يتم الحصول عليها من آراء الأفراد العاملين في مكاتب المحاسبة والتدقيق، ومن خلال الإستنتاج الذي تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عليه، فقد تم استخدام الأسلوب التحليلي الوصفي لغرض جمع البيانات وتحليلها واختبار الفرضيات، والذي يتناسب والمنهج المتبني لتحليل الظاهرة محل الدراسة ومحاولة اختبار فرضياتها. وتم الاستعانة بعينة بلغت 40 فردا يعملون في مكاتب للمحاسبة والتدقيق في الجزائر حيث أن الاستبيانات تم استرجاعها بشكل كامل وتم تحليلها.

1-IV مصادر جمع البيانات :

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مصدرين رئيسيين لجمع المعلومات وهما: المصادر الثانوية المتمثلة في المقالات الأجنبية والمراجع ذات الصلة والبحوث السابقة بالإضافة إلى المصادر الأولية التي تم تجميعها من خلال أداة الاستبانة حيث تم إعداد فقراتها بناء على الإطار النظري للعلاقة والدراسات السابقة حيث أن فقرات المحاور والتي تمثل المتغيرات تعكس أهداف الدراسة، كما تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي والذي يتكون من خمس درجات لتحديد درجة الموافقة لكل عينة على كل فقرة من أداة الدراسة وتحويل المقياس الفئوي إلى كمية البيانات التي يمكن قياسها إحصائيا، وتم احتساب القيمة النسبية الموضحة في الجدول (1). وفيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة كانت لتحديد درجة أهمية كل فقرة من فقرة الدراسة عند التعليق على متوسطات المتغيرات، ويعتمد استخدام المعيار الإحصائي على تقسيم حسابات الدوائر إلى ثلاثة مستويات وهي (مرتفع، متوسط، منخفض) وبناءً على ما يلي يتم حساب طول الفئة.

الجدول رقم: (01) سلم ليكرت الخماسي والاوزان المنوية

درجة السلم	أوافق بشده	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشده
درجة الفرض	5	4	3	2	1
الأوزان النسبية	100%-81%	80%-61%	60%-41%	40%-21%	20%-0

المصدر: من إعداد الباحثين

2-IV إختبار الصدق والثبات :

يقصد بثبات أداة الدراسة الوصول إلى نفس البيانات عند إعادة الدراسة باستخدام نفس أداة الدراسة للأفراد أنفسهم في ظل ظروف واحدة مماثلة، تم استخدام مقياس الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) وهو مقبول إحصائياً عندما تكون قيمة هذا المقياس (60)٪ أو أكثر، ويعرض الجدول (2) نتائج ألفا كرونباخ لكل مجال من الدراسة. وبمراجعة قيم ألفا كرونباخ المحسوبة، وجد أنها مقبولة، حيث كانت أقل قيمة هي محور تحسين الأداء المالي حيث كانت (0.67)، بينما كان مجموع الأداة ككل (0.64)، ومنه فإن جميع قيم ألفا كرونباخ المحسوبة هي مناسبة لأغراض هذه الدراسة، مما يدل على ثبات مقبول للاستبيان. أما بالنسبة لاختبار للتوزيع الطبيعي لبيانات فقد تم إجراء اختبار Kolmogorov –Smirnov لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهو اختبار ضروري لاختبار حالة الفرضيات، لأن معظم الاختبارات البارامترية تتطلب التوزيع الطبيعي للبيانات، وهي موضحة في الجدول رقم (3).

الجدول رقم: (02) اختبار الصدق الداخلي

الصدق الداخلي	عدد الاسئلة	عنوان المجال
0.67	5	التكوين المهني
0.62	5	طبيعة البيانات المالية
0.67	5	البنية التحتية التكنولوجية
0.61	5	إدماج الذكاء الإصطناعي
0.64	20	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برمجية SPSS

يتضح من نتائج التحليل المبينة في الجدول رقم (3) أن مستوى المعنوية أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لجميع مجالات الدراسة وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم: (03) اختبار التوزيع الطبيعي

مستوى المعنوية	قيمة Z	عدد الأسئلة	عنوان المجال
0.09	0.963	5	التكوين المهني
0.788	0.653	5	طبيعة البيانات المالية
0.119	1.187	5	البنية التحتية التكنولوجية
0.936	0.537	5	إدماج الذكاء الإصطناعي
0.15	1.269	20	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برمجية SPSS

7. تحليل ومناقشة نتائج الدراسة واختبار فرضيات نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

1-V التكوين المهني في مجال الذكاء الإصطناعي :

يوضح الجدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغير الخاص بمحور التكوين المهني في مجال الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر العينة المنتقاة من أفراد مكاتب المحاسبة في الجزائر، ووفقا للمتوسط الحساب من الواضح أن الفقرة (2) كان لها الأهم والتي تنص على أن " يتم تكوين المترسين في مجال المحاسبة في البرمجيات المحوسبة لتسيير لنظام المعلومات المحاسبي " ومتوسط إجمالي (3.9)،

يقع بدرجة عالية من الأهمية، وانحراف معياري(0.30) ، وهذا يوضح أن التكوين يركز على البرمجيات المحوسة لتسيير نظام المعلومات المحاسبي.

الجدول رقم: (04) محور التكوين المهني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعنوية
1	يتم تزويد المترشحين بالجانب النظري في علوم تحليل البيانات والتنبؤ في مسار تكوينهم حسب الاصلاحات الجديدة	2.10	0.30	منخفض
2	يتم تكوين المترشحين في مجال المحاسبة في البرمجيات المحوسبة لتسيير لنظام المعلومات المحاسبي	3.9	0.30	منخفض
3	تعتبر تقنيات التحليل المتقدمة كذكاء الاصطناعي أحد أبرز مجالات التكوين للمترشحين	1.3	0.59	منخفض
المجموع				
		2.40	0.52	منخفض

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برمجية SPSS

بشكل عام، تشير النتائج إلى وجود مستوى منخفض من التكوين في مجال الذكاء الاصطناعي. الفقرة الخاصة بتكوين المترشحين في الجانب النظري من علوم تحليل البيانات يقدر ب(2.10) ، وهذا يشير إلى أن التبرصات المهنية غير مهتمة بجانب تحليل البيانات ولا بالانظمة الذكية، حيث يرى الباحثون أن التكوين المهني من جانبه النظري او التطبيقي هو خارج دائرة تلقين الذكاء الاصطناعي حسب الفقرة رقم (03).

2-7 طبيعة البيانات المالية

يبين الجدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية لطبيعة البيانات المالية في المؤسسات محل المهام الموكلة لمهني مجال المحاسبة، حيث يتضح أن الفقرة (1) هي الأهم وهي تنص على أن " تتميز قاعدة البيانات المعتمدة في المحاسبة بحجمها الكبير "بمتوسط إجمالي(3.96) ، وتقع ضمن درجة عالية من الأهمية، وانحراف معياري قدر ب(0.31) ، ولعل هذا يشير الى كثافة العمليات المالية للمؤسسات. وردت الفقرة رقم (2) والتي تنص على أن " تتميز البيانات المالية المعنية بالمحاسبة بالتعقيد والتكرار" ، بثاني مرتبة من حيث الأهمية بمتوسط إجمالي(3.93) وانحراف معياري(0.58) ، وهذا يدل على تعقيد المعلومات المحاسبية في المؤسسات وتكرارها مما يطرح اشكالية معالجتها بشكل تنخفض فيه الانحرافات والاطحاء. بينما الفقرة الأخيرة في الجدول رقم (05) التي مفادها " يحتاج المحاسب الى معالجة أكبر عدد من البيانات المالية لغرض الحصول على إفصاح أكثر " والتي جاءت بمتوسط حسابي قدر ب (3.8) وانحراف معيار (0.66) تشير الى أن الافصاح الاكثر شفافية يحتاج معالجة كم كبير من البيانات المالية.

الجدول رقم: (05) محور طبيعة البيانات المالية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعنوية
1	تتميز قاعدة البيانات المعتمدة في المحاسبة بحجمها الكبير	3.96	0.31	عالي
2	تتميز البيانات المالية المعنية بالمحاسبة بالتعقيد والتكرار	3.93	0.58	عالي
3	يحتاج المحاسب الى معالجة أكبر عدد من البيانات المالية لغرض الحصول على إفصاح أكثر.	3.8	0.66	عالي
المجموع				
		3.78	0.47	عالي

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برمجية SPSS

بشكل عام، تشير النتائج إلى اتفاق أفراد العينة على وجود بيانات مالية بحجم كبير موجهة للمعالجة المحاسبية ولا يمكن للطرف التقليدي أن تكون ذات كفاءة وفعالية في معالجتها، وحتى الطرق المحوسبة في أقل كفاءة إذا ما قورنت بالأنظمة الأكثر ذكاء.

3-V البنية التحتية التكنولوجية:

يوضح الجدول (6) متوسطات وانحرافات معيارية لفقرات المحور الموسوم ب: البنية التحتية التكنولوجية . وبمراجعة ترتيب الفقرات تبين أن الفقرة (1) كان لها الأهمية الأكبر، والتي تنص على أن مصلحة المحاسبة هي مرتبطة بوحدات تسيير الكتروني والتخزين ذات جودة وكفاءة ، وبمتوسط إجمالي (4.06)، وهي تقع ضمن فئة عالية الأهمية وانحراف معياري يقدر ب(0.25) ، وهذا يوضح جانبا من البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات حسب تجربة عينة الدراسة، ودرجة الأهمية التي جاءت بها فقرة(2) والتي تنص على مدى إتمادية المؤسسات على البيئة المادية والالكترونية بصورة جدية ودائمة حيث جاءت بمتوسط حسابي قدر ب(2.63) ، وهو يقع ضمن درجة منخفضة من الأهمية، وبانحراف معياري(0.76) ، وهذا يدل على انخفاض اعتمادية المؤسسة على البنية التكنولوجية بصورة مستمرة شأنها شأن وجود عمليات تدقيق ورقابة على جودة البنية التحتية للتكنولوجيا حيث ظهرت أيضا بدرجة معنوية منخفضة.

الجدول رقم: (06) محور البنية التحتية التكنولوجية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعنوية
1	مصلحة المحاسبة هي مرتبطة بوحدات تسيير الكتروني والتخزين ذات جودة وكفاءة	4.06	0.25	عالي
2	المؤسسة تعتمد على بيئة مادية الكترونية بصورة دائمة وجدية	2.63	0.76	منخفض
3	يوجد عمليات تدقيق داخلي تتابع جودة البنية التحتية التكنولوجية	2.86	0.43	منخفض
4	يتم الصيانة الدورية للمعدات التكنولوجية المرتبطة بتسيير واحتواء ن م م م	3.44	0.63	متوسط
المجموع				
		3.46	0.59	متوسط

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برمجية SPSS

أما بالنسبة لعمليات صيانة المعدات المادية لتكنولوجيا المعلومات فقد جاءت بمعنوية ضعيفة تدل على عدم أهمية أو جدية تحيين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر عينة الدراسة.

4-4-7 إدماج تقنيات الذكاء الإصطناعي

يوضح الجدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحور الرابع المتمثل في إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر العاملين في مكاتب المحاسبة والتدقيق، وفقا للمتوسطات الحسابية. وقد أظهرت النتائج في الجدول (7) الاتجاهات لجميع الفترات، ومن الواضح أن الفقرة (3) كانت لها الأهمية العالية، والتي تنص على "من الضروري الاستعانة بتقنيات الذكاء الصناعي للمعالجات الخاصة بالمحاسبة التحليلية" بمتوسط قدر ب(4.13)، فهي تقع ضمن درجة عالية من الأهمية، وانحراف معياري (0.34)، حيث دلت على ضرورة استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة. كما تشير النتائج الإجمالية إلى مستوى منخفض لاتجاه إجابات الكلي (2.97) وانحراف معياري كلي بلغ (0.51).

الجدول رقم: (07) محور إدماج الذكاء الإصطناعي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعنوية
1	تتميز نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بالذكاء في معالجة المعلومات المحاسبية	2.16	0.79	منخفض
2	تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات الرقابة المحاسبية والتدقيق	1.2	0.40	منخفض
3	ترا أنه من الضروري الاستعانة بتقنيات الذكاء الصناعي للمعالجات الخاصة بالمحاسبة التحليلية	4.13	0.34	عالي
4	تتطلب البيئة المهنية للمحاسبة في الجزائر ادماج تقنيات الذكاء الاصطناعي	3.73	0.45	متوسط
	المجموع	2.97	0.51	متوسط

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برمجية SPSS

5-5-7 اختبار الفرضيات

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحليل النتائج، واختبار الفروض بناء على الدراسة، والجدول (8) التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها في فرضيات الاختبار. حيث تم استخدام اختبار Student t، لحساب قيم (t) التي تقيس إمكانية وجود تأثير كل متغير مستقل على المتغير التابع، وتوفر قاعدة القرار لإختبار رفض الفرضية العدمية (Ho) وقبول الفرضية البديلة (Ha) إذا كانت قيم (t) أكبر من القيمة المحسوبة للجدول عند مستوى الثقة 95٪.

الجدول رقم: (08) اختبار الفروض للدراسة

القيمة الاحتمالية	قيمة t	الانحراف المعياري للمحور	المتوسط الحسابي للمحور	المحور
0.0000	9.93***	0.52	2.40	التكوين المهني في البرمجيات المحوسبة
0.0000	9.54***	0.47	3.78	طبيعة البيانات المالية
0.0000	9.93***	0.59	3.46	البنية التحتية التكنولوجية
0.0000	10.33***	0.51	2.97	إدماج الذكاء الإصطناعي

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برمجية SPSS

- اختبار الفرضية الرئيسية

لإختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتحديد الأثر الإجمالي للمتغيرات محل الدراسة كما هو مبين في الجدول (9) ، كما تم حساب معامل التحديد المتعدد (45.7%) والذي يمثل نسبة التباين للمتغير في الدراسة والتي يمكن أن تفسرها المتغيرات المستقلة ويقاس قوة العلاقة في نموذج الانحدار.

الجدول رقم: (09) مدى ملائمة نموذج الدراسة

المتغيرات المستقلة	مستوى المعنوية	معامل التحديد	الحسابي F	F القيمة الجدولية	الملاحظة
ادماج الذكاء الاصطناعي	0.005***	0.457	4.037	2.33	رفض الفرضية الصفرية

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برمجية SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (F) المحسوبة قدرت بـ 4.037 بينما القيمة الجدولية 2.33، وبمقارنة القيم تظهر هذه الفرضية أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، لذلك تم رفض فرضية وقبول بديل الفرضية التي تنص على أنه "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل المساعدة على تطبيق الذكاء الاصطناعي على قابلية ادماج تقنيات الذكاء الاصطناعي لمهنة المحاسبة في الجزائرية". وهذا ما يؤكد المستوى المعنوية (0.005) وهي أقل من مستوى الدلالة 5% ، حيث تشير النتائج إلى أن التباين في أبعاد مهنة المحاسبة يفسر ما هي نسبة 45.7 بالمئة في ادماج تقنيات الذكاء الاصطناعي لمهنة المحاسبة في الجزائرية.

VI- خاتمة:

VI-1 النتائج

بناء على مخرجات الدراسة، تم التوصل إلى عدة استنتاجات من أهمها ما يلي:

أ. إن هناك ضعف في التكوين للمتربصين في مجال المحاسبة والتدقيق في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات:

ب. إن البيانات المالية تتمتع بالحجم الكبير وأن المعالجات المحاسبية يجب أن تتم وفق انظمة محوسبة ولها قدر من الذكاء الذي من خلاله يتم انجاز تقارير مالية تتمتع بالعرض العادل والافصاح الكامل:

ج. إن عملية ادماج تقنيات الذكاء الاصطناعي تتطلب استثمار في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.

VI-2 التوصيات

اعتمادا على تحليل البيانات والنتائج تم اقتراح التوصيات التالية:

- قلة الخبرة في المرحلة الأولى لادماج الذكاء الاصطناعي

في الوقت الحاضر، لا يزال تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة في الجزائر في مهده. على الرغم من أن المزيد من الوحدات قد أدخلت نظم محاسبية محوسبة، فإن هذه الانظمة هي مجرد نوع من عمليات تكنولوجيا أتمتة العمليات مع خوارزمية واضحة، وهي مناسبة لعدد كبير من سيناريوهات التشغيل المتكررة دون القدرة على التعلم العميق، وهو في الأساس "ذكاء اصطناعي ضعيف". في الوقت الحالي يعد تطبيق تقنية الأتمتة أكثر شمولاً أمراً ضرورياً، ويتركز نطاق التطبيق بشكل أساسي على مستوى التقارير المالية. ومن الملاحظ أنه لم تدخل تقنيات الذكاء الاصطناعي بعد المجالات الأساسية للمحاسبة مثل التحليل المالي، ولم تمارس بعد تأثيراً يمكن أن يؤدي إلى تغيير معايير المحاسبة الوطنية. توصي الدراسة أنه عند وضع الذكاء الاصطناعي في العمل المحاسبي يجب أن يحل محل كل خطوة من خطوات المحاسبة التقليدية، بما في ذلك إدخال المستندات الأصلية، وتكوين المعلومات المحاسبية، وإنشاء التقارير المالية، واقتراحات اتخاذ القرار المناسبة.

- استثمار مرتفع مع عائد بطيء للبنية التكنولوجية للذكاء الاصطناعي

كتوصيات للمؤسسات الاقتصادية الوطنية، من أجل إدخال الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة من الضروري تصميم نظام ذكاء اصطناعي فريد يتوافق مع خصائص المؤسسة والوضع الاقتصادي للجزائر. ومن جهة أساسية فإن الاستثمار الرأسمالي في هذا المجال هو الضمان الأكثر أهمية بحيث تحتاج المؤسسات إلى قدر كبير من الموارد في التطبيق الأولي والتشغيل اللاحق مما يشكل تحديات كبيرة للتحكم في التكاليف. ونظراً لارتفاع الاستثمار وبطيء العائد للبنية التحتية للتكنولوجيا، قد تركز العديد من المؤسسات على إجراء تعديلات سطحية في البنية التكنولوجية وبالتالي تتوقف عند ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي الباهضة التكلفة في المجالات الوظيفية للمؤسسة وخصوصاً المحاسبة.

- التكوين والتحسين المهني في مجال الذكاء الاصطناعي للمحاسبين:

يتطلب تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة إدارة المواهب المهنية، كما أن المواهب المحاسبية العليا الحالية في الجزائر هي متوسطة. ويمكن أن يؤدي الجمع بين الذكاء الاصطناعي والعمل المحاسبي إلى زيادة الطلب على المحاسبين ذوي الخبرة في تقنيات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، بحيث لا يحتاج موظفو المحاسبة إلى المعرفة المهنية في مجال المحاسبة فحسب، بل يحتاجون أيضاً إلى إتقان تكنولوجيا المعلومات واكتساب الاستخدام الماهر لبرامج المحاسبة الذكية وتحليل البيانات من أجل التكيف السريع.

قائمة المصادر والمراجع:

- Greenman, C. (2017). **Exploring The Impact Of Artificial Intelligence On The Accounting Profession**. Journal Of Research In Business, Economics And Management, 8(3), 1451.
- Li, Z., & Zheng, L. (2018). **The Impact Of Artificial Intelligence On Accounting**. 4th International Conference On Social Science And Higher Education (Icsshe 2018).
- Luo, J., Meng, Q., & Cai, Y. (2018). **Analysis Of The Impact Of Artificial Intelligence Application On The Development Of Accounting Industry**. Open Journal Of Business And Management, 6(4), 850–856.
- Moudud-Ui-Huq, S. (2014). **The Role Of Artificial Intelligence In The Development Of Accounting Systems: A Review**. Up Journal Of Accounting Research & Audit Practices, 13(2).
- Stancheva-Todorova, E. P. (2018). **How Artificial Intelligence Is Challenging Accounting Profession**. Journal

- Of International Scientific Publications"** *Economy & Business*, 12, 126–141.
- Best, J. (2017). IBM Watson. TechRepublic. TechRepublic, n.d. Web. 27 Mar. Deloitte. 2017. **Deloitte Forms Alliance with Kira Systems to Drive the Adoption of Artificial Intelligence in the Workplace**. PR Newswire. Cision Company, 8, Mar.
- Dilek, S., Çakır, H., Aydın, M. (2015). **Applications of artificial intelligence techniques to combating cyber crimes: A review**.
- Forum, W.E. (2018). **The future of jobs reports 2018**.
- Griffin, O. (2016). **How artificial intelligence will impact accounting**. *Economia. Investopedia*. 2017. **Enron Scandal: The Fall of a Wall Street Darling**. Investopedia. 2 Dec
- Japparova, I., Rupeika-Apoga, R. (2017). **Banking Business Models of the Digital Future: The Case of Latvia**. *European Research Studies Journal*, 20(3A), 846-860.
- Jaslove, C. (2017). **The rise of artificial intelligence: An analysis of the future of accountancy**. KPMG Invests in Game-changing Cognitive Technologies for Professional Services. 2017. KPMG, 28 June
- Luo, J., Meng, Q., Cai, Y. (2018). **Analysis of the Impact of Artificial Intelligence application on the Development of Accounting Industry**. *Open Journal of Business and Management*, 6(4), 850-856.
- Mahboud, R. (2017). **Main Determinants of Financial Reporting Quality in the Lebanese Banking Sector**. *European Research Studies Journal*, 20(4B), 706-726.
- Manyika, J., Bughin, J. (2018). **The promise and challenge of the age of artificial intelligence**. McKinsey Global Institute Executive Briefing.
- Ministry of Finance of the People's Republic of China. (2016). **Notice on Printing and Distributing the Outline of the 13th Five-Year Plan for Accounting Reform and Development**. Central People's Government of the People's Republic of China.
- McCarthy, J., Minsky, M. L., Rochester, N., & Shannon, C. E. (2006). **A proposal for the dartmouth summer research project on artificial intelligence**, august 31, 1955. *AI magazine*, 27(4), 12-12.
- SIMON, Julian Lincoln, BEISNER, E. Calvin, et PHELPS, John (ed.). **The state of humanity**. Oxford : Blackwell, 1995.
- Peccarelli, B. (2016). **The Robo-Accountants Are Coming**. *CFO. com*, May, 9.
- Polyakova, A.G., Loginov, M.P., Serebrennikova, A.I., Thalassinou, E.I. (2019). **Design of a socio-economic process monitoring system based on network analysis and big data**. *International Journal of Economics and Business Administration*, 7(1), 130-139.
- Thalassinou, I.E., Thalassinou, E.Y. (2018). **Financial Crises and e-Commerce: How Are They Related?** Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3330169>.
- Thagard, P. (1988). **Dimensions of analogy**. In *Analogical reasoning: Perspectives of artificial intelligence, cognitive science, and philosophy* (pp. 105-124). Dordrecht: Springer Netherlands.
- Winston, Patrick Henry. **Artificial intelligence**. Addison-Wesley Longman Publishing Co., Inc., 1992.
- Yudkowsky, E. (2008). **Artificial intelligence as a positive and negative factor in global risk**. *Global catastrophic risks*, 1(303), 184.

الملاحق

الإستبيان:

- 1- المستوى العلمي:
- تقني سامي ليسانس ماستر/ ماجستير دكتوراه
- 2- المستوى الوظيفي:
- عون في مكتب التدقيق محافظ حسابات خبير محاسبي شريك تدقيق
- 3- عدد سنوات الخبرة:
- أقل 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات
- 4- السن:

المحور الأول: التكوين المهني للمتريبيين

5	4	3	2	1	العبارة
					1 يتم تزويد المتريبيين بالجانب النظري في علوم تحليل البيانات والتنبؤ في مسار تكوينهم حسب الاصلاحات الجديدة
					2 يتم تكوين المتريبيين في مجال المحاسبة في البرمجيات المحوسبة لتسيير لنظام المعلومات المحاسبي
					3 تعتبر تقنيات التحليل المتقدمة كذكاء الاصطناعي أحد أبرز مجالات التكوين للمتريبيين

المحور الثاني: طبيعة البيانات المالية

5	4	3	2	1	العبارة
					1 تتميز قاعدة البيانات المعتمدة في المحاسبة بحجمها الكبير
					2 تتميز البيانات المالية المعنية بالمحاسبة بالتعقيد والتكرار
					3 يحتاج المحاسب الى معالجة أكبر عدد من البيانات المالية لغرض الحصول على إفصاح أكثر.

المحور الثالث: البنية التحتية التكنولوجية

5	4	3	2	1	العبارة
					1 مصلحة المحاسبة هي مرتبطة بوحدات تسيير الكتروني والتخزين ذات جودة وكفاءة
					2 المؤسسة تعتمد على بيئة مادية الكترونية بصورة دائمة وحديثة
					3 يوجد عمليات تدقيق داخلي تتابع جودة البنية التحتية التكنولوجية
					4 يتم الصيانة الدورية للمعدات التكنولوجية المرتبطة بتسيير و احتواء ن م م م .

المحور الثالث: إدماج الذكاء الاصطناعي

5	4	3	2	1	العبارة
					1 تتميز نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بالذكاء الصناعي في معالجة المعلومات المحاسبية
					2 تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات الرقابة المحاسبية والتدقيق
					3 ترا أنه من الضروري الاستعانة بتقنيات الذكاء الصناعي للمعالجات الخاصة بالمحاسبة التحليلية
					4 تتطلب البيئة المهنية للمحاسبة في الجزائر ادماج تقنيات الذكاء الاصطناعي